تركيا تنضم إلى نادي المعادن الحرجة الغربي وسط التنافس بين الاتحاد الأوروبي والصين

الجمعة 20 سبتمبر 2024 09:31 م

انضمت تركيا إلى منتدى شراكة أمن المعادن (MSP) للتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول أخرى في إنتاج المواد الخام الحرجة والعناصر الأرضية النادرة، وفقًا لمصادر رسمية لموقع ميدل إيست آي.

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية لموقع ميدل إيست آي: "يمكن لوزارة الخارجية أن تؤكد أن حكومة تركيا انضمت إلى منتدى [MSP]، سيكون هناك إعلان رسمي في الأسابيع المقبلة".

تُستخدم العناصر الأرضية النادرة في تصنيع العديد من الأجهزة عالية التقنية، من شاشات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر، إلى بطاريات السيارات الهجينة والكهربائية.

منتدى شراكة أمن المعادن هي مجموعة من 14 دولة والاتحاد الأوروبي تهدف إلى تنويع سلسلة التوريد العالمية الآمنة للمعادن الأرضية النادرة والمعادن الأساسية الأخرى.

ويجمع منتدى منتدى شراكة أمن المعادن، الذي انطلق في عام 2024، الشركاء والدول المنتجة للمعادن، مثل كازاخستان وناميبيا وأوكرانيا وأوزبكستان، للدفع ضد الهيمنة الصينية في هذا المجال.

في عام 2022، قالت تركيا إنها اكتشفت ثاني أكبر احتياطي من العناصر الأرضية النادرة في العالم برواسب تبلغ 694 مليون طن في إسكي شهير.

على الرغم من عدم إجراء أي عمل مستقل في المنجم، إلا أن الاكتشاف جذب اهتمامًا عالميًا، بما في ذلك من الصين، التي تسيطر على أكثر من 70 في المائة من تجارة العناصر الأرضية النادرة.

ويقول المسؤولون الأتراك إنهم يهدفون في النهاية إلى إنتاج 10 آلاف طن سنويًا من أكاسيد العناصر النادرة، بالإضافة إلى 72 ألف طن من الباريت، و70 ألف طن من الفلوريت، و250 طنًا من الثوريوم، وهو أمر بالغ الأهمية للتكنولوجيا النووية.

ومن المتوقع أن تصبح تركيا عضوًا كامل العضوية في منتدى شراكة أمن المعادن في المستقبل أيضًا.

وتابع: "المنتدى قد يكون نعمة لأنقرة، حيث من المرجح أن يشكل سياسات الغرب المستقبلية بشأن المواد الخام الحيوية. كما يوفر فرصًا لإنشاء وتمويل مشاريع فردية لتسريع إنتاج العناصر الأرضية النادرة من الاستخراج إلى التكرير ومن المعالجة إلى إعادة التدوير".

لا تزال أنقرة في طور إنشاء بنيتها التحتية الخاصة لبناء المصانع والمصافي، ولديها حاجة كبيرة للأموال والتكنولوجيا ذات الصلة. سيسمح منتدى شراكة أمن المعادن أنقرة بتقديم مشروعها إلى وكالات ائتمان الصادرات الغربية ومؤسسات تمويل التنمية والقطاع الخاص للحصول على الدعم أو الاستثمار المحتمل.

كما سيساعد الحكومة التركية على طلب المساعدة الفنية، فضلاً عن الاستفادة من المعرفة والتكنولوجيا من البلدان المستهلكة، من أجل إنشاء البنية التحتية اللازمة.

ومع ذلك، فإن هذه الخطوة تلفت الانتباه حيث كانت أنقرة تتفاوض مع الصين لاستخراج العناصر الأرضية النادرة في تركيا على مدى العامين الماضيين.

ومن المقرر أن يقوم وزير الطاقة التركي ألب أرسلان بايراكتار بزيارة إلى الصين في أكتوبر ومن المتوقع أن يجري المزيد من المفاوضات للتوصل إلى اتفاق.

وفي مقابلة مع وسائل الإعلام التركية في وقت سابق من هذا الأسبوع، قال بايراكتار أيضًا إنه سيناقش القضية مع الصين ودول أخرى، مما يترك الباب مفتوحًا أمام شركاء محتملين خارج خطة بحر الصين الجنوبي.

وقالت مصادر تركية مطلعة على تفكير الحكومة لموقع ميدل إيست آي إن أنقرة تريد من الصين بناء البنية التحتية في إسكي شهير، حتى تتمكن تركيا من إنتاج المنتج النهائي من العناصر الأرضية النادرة محليًا بدلاً من استخراج المواد فقط وتصديرها إلى الصين لاستخدامها الخاص.

التفكير الصيني بشأن المشروع غير واضح. ومع ذلك، كانت بكين تهدف سابقًا إلى استخراج المعادن في دول أخرى لتصديرها إلى الوطن بدلاً من خلق قيمة مضافة لاقتصادها المحلي.

مع وضع هذا في الاعتبار، كشف الاتحاد الأوروبي جهوده لجذب أنقرة من خلال تقديم بدائل أكثر ملاءمة.

يعد منتدى شراكة أمن المعادن أحد المبادرات الرئيسية للاتحاد الأوروبي، لكن بروكسل اتخذت أيضًا سلسلة من الخطوات لعرض مساهمتها المحتملة في عملية إنتاج العناصر الأرضية النادرة التركية.

أطلق الاتحاد الأوروبي مؤخرًا مشروعًا لمدة عامين للعناصر الأرضية النادرة في تركيا بقيمة 12 مليون يورو (13.4 مليون دولار) لتعزيز النظام البيئي الوطني التركي للمعادن الأرضية النادرة، بما في ذلك تعزيز مركز تطبيقات وأبحاث العناصر الأرضية النادرة بجامعة مونزور، وإنشاء منشأة لإعادة التدوير في المديرية العامة لأبحاث استكشاف المعادن.

وتهدف الخطة أيضًا إلى توفير التدريب والاستشارات للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وأصحاب المصلحة في القطاع.

"النفط والغاز الجديدان"

وصف المسؤول بالاتحاد الأوروبي يورجيس فيلتشينكاس العناصر الأرضية النادرة بأنها "النفط والغاز الجديدان للثورة الصناعية والطاقة 4.0 التي تحدث حولنا" في حفل افتتاح منتدى المعادن في تونجلي بتركيا في يوليو.

وتابع: "يمكن أن تكون تركيا في قلبها. ليس فقط كقوة استخراج / تعدين ناشئة (حيث تكون التكنولوجيا والاستثمار مطلوبين)، ولكن أيضًا كمطور منتجات وأمة مبتكرة".

وأضاف فيلتشينكاس أن التحول الأخضر والرقمي في العالم لن يكتمل بدون العناصر الأرضية النادرة، وتحتاج شركة تصنيع السيارات الكهربائية الوطنية التركية ومصنعو الألواح الشمسية إليها.

يعتمد الاتحاد الأوروبي بشكل كبير على الواردات التركية من البورون، وهو معدن يستخدم في صناعات متعددة. تمتلك تركيا 73 في المائة من احتياطيات العالم من المعدن الثمين.

وتابع فيلتشينكاس: "في حين من المتوقع أن يزيد الطلب على المعادن الأرضية النادرة خمسة أضعاف بحلول عام 2030، فإن الصين ستشكل 90 في المائة من المعادن الأرضية النادرة و60 في المائة من معالجة وإنتاج الليثيوم".

ويؤكد المسؤولون الأتراك أنهم منفتحون على العمل مع الدول الأوروبية والغربية بشأن رواسب إسكي شهير.

وقال مصدر تركي مطلع على تفكير أنقرة "إنها ليست صفقة منتهية مع الصين، لدينا شروط. لن توقع تركيا صفقة مع بكين ما لم توافق على صنع المنتج النهائي في تركيا".

في وقت سابق من هذا العام، فرضت الصين قيودًا على تصدير تكنولوجيا التعدين المستخدمة في العناصر الأرضية النادرة. وأضاف المصدر أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت بكين ستستثني التعاون مع تركيا.

من ناحية أخرى، لا يوجد العديد من الشركات الأوروبية التي يمكنها البدء بسرعة في العمل مع تركيا لمساعدتها في استخراج المعادن، كما اعترف أحد المصادر الأوروبية.

https://www.middleeasteye.net/news/turkey-joins-western-critical-minerals-club-amid-eu-china-rivalry

مقالات متعلقة

ةزغ ي ف "ةيعامج ةدابإ" ب ر ح ط س و ل ي ئ ا ر س إ ع م ا ه ت ا ق ا ل ا ء ع ط ق م ز ت ع ت ا ي ب م و ل و ك

كولومبيا تعتزم قطع علاقاتها مع إسرائيل وسط حرب "إبادة جماعية" في غزة

ةدحتملا ةكلمملا ي ف ةحلسلأا ديروت ع ق ا و م ه ا م أ ن و د ش ت ح ي ن و ي ا ب ق ن و ل ا م ع :ةدحتملا ةكلمملا

المملكة المتحدة: عمال ونقابيون يحتشدون أمام مواقع توريد الأسلحة في المملكة المتحدة

ل ي ئ ا ر س إ ل ا ت ا د ع ا س م ا ل ا ف ق و د ع ب ت س ي ل ا ب م ا ر ت

ترامب لا يستبعد وقف المساعدات لإسرائيل

لماذا لم تطالب الولايات المتحدة بإجراء تحقيق في المقابر الجماعية في غزة؟

لماذا لم تطالب الولايات المتحدة بإجراء تحقيق في المقابر الجماعية في غزة؟

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2024